

تاريخ الإرسال (2020-09-21)، تاريخ قبول النشر (2020-11-08)

اسم الباحث الأول:

د. اثير إبراهيم أبو عباة

اسم الجامعة والبلد:

السعودية جامعه شقراء / كلية التربية بالمزاحمية

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Dr_atheer@hotmail.com

تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.3/2021/10>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على ستة محاور رئيسية. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (310) (وذلك نظراً لكبر حجم المجتمع الأصلي). وقد توصلت الدراسة إلى أن تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة من وجهة نظر أولياء الأمور ، وذلك بمتوسط عام (2.93) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، كذلك كان هناك تباين في درجة تقدير أولياء الأمور للمستويات المختلفة الخاصة بتجربة التعليم عن بعد ، حيث جاء تقييمهم لتجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور في المرتبة الأولى ، بمتوسط (3.54) ، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً ، ثم جاء تقييم التجربة على مستوى التلاميذ في المرتبة الثانية ، بمتوسط (3.17) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، وجاء تقييم التجربة على مستوى وسائل الاتصال والتكنولوجيا المستخدمة في المرتبة الثالثة ، بمتوسط (3.08) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، جاء كما تقييم التجربة على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية في المرتبة الرابعة ، بمتوسط (2.85) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، ثم جاء تقييم التجربة على مستوى المعلم ، بمتوسط (2.49) ، وبدرجة تقدير متوسطة . وقد انتهت الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج ، أهمها توجيه إدارات المدارس الابتدائية لزيادة إشراك أولياء الأمور في الخطط التعليمية الخاصة بنظم التعليم عن بعد ، ووضع خطة لتدريب المعلمين على نظام التعليم عن بعد

كلمات مفتاحية: (تجربة المملكة العربية السعودية - التعليم عن بعد - جائحة كورونا - أولياء الأمور.)

Evaluate the Experience of the Kingdom of Saudi Arabia In Distance Education In Light of the Corona Pandemic from the Point of View of Parents

Abstract: The study aimed to evaluate the experience of the Kingdom of Saudi Arabia in distance education in light of the Corona pandemic from the point of view of parents in the city of Riyadh, and the study used the descriptive and analytical method by applying a questionnaire consisting of (47) items distributed on six main axes. The questionnaire was applied to a random sample of parents of primary school students in Riyadh, and their number reached (310) (due to the large size of the original community). The study found that the experience of distance education in primary schools in Riyadh in light of the Corona pandemic was a successful experience from the parents' point of view, with a general average of (2.93), and with a high degree of appreciation, as well as there was a variation in the degree of parents' evaluation of different levels. On the distance education experience, as their evaluation of the distance education experience in light of the Corona pandemic at the level of parents came in first place, with an average (3.54), and with a very high degree of appreciation, Then the evaluation of the experience at the level of the pupils came in second place, with an average of (3.17), and with a high degree of appreciation, and the evaluation of the experience at the level of means of communication and technology used came in third place, with an average of (3.08), and with a high degree of appreciation, as came the evaluation of the experience at the level of teaching and learning The curricula ranked fourth, with an average (2.85), and with a high grade. Then, the evaluation of the experience came at the teacher level, with an average (2.49), with a medium grade. Finally, the evaluation of the experience came at the level of primary school administration, with an average of (2.48), and with a moderate grade. The study concluded by presenting a set of recommendations in light of the results, the most important of which is directing primary school administrations to increase the involvement of parents in educational plans for distance education systems, and developing a plan for training teachers on the distance education system.

Keywords: The Kingdom of Saudi Arabia's experience - Distance education - Corona pandemic - parents

مقدمة:

في ظل تفشي جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441/1442 أعلنت كثير من الحكومات في كافة أنحاء العالم إغلاق المؤسسات التعليمية في أعقاب انتشار الوباء مما أدى إلى انقطاع ملايين التلاميذ عن الذهاب إلى المدارس والجامعات، واتجهت الدول إلى ضرورة التوسيع في التعليم عن بعد، وتقديم حزم تعليمية جديدة تتلاءم مع الأوضاع الجديدة بعد الإغلاق الكامل للمؤسسات التعليمية.

ويشير خبراء تكنولوجيا التعليم إلى أن أهم ما يميز التعليم عن بعد، عن نظم التعليم الأخرى - مثل التعليم التقليدي والتعلم المفتوح - هو المرونة وحرية الاختيار، حيث يتسم التعليم عن بعد بالمرونة في التحرر والتخلص من قيود النظام التقليدي وواجباته، وعدم حضور المتعلم للمؤسسة التعليمية، وعلى الدراسة الفردية للمواد التعليمية، حيث يمكنه الدراسة عندما يريد، وفي المكان الذي يريد، وبالطريقة التي يريدها (حجازية والخميسى، 2020، 5)

كما يرى التربويون أن التعليم الإلكتروني عن بعد يحقق عدداً من المزايا: منها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالاً وإيجابياً طول الوقت، وينمى مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدتها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها، كما يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، كما ينمى المهارات الأكademie لدى المعلمين من خلال Video Conferencing والإطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم . (Demchenko, 1997)

وعلى الرغم من أن التعليم عن بعد يحقق العديد من المزايا في استخدامه وتوظيفه في عملية التعليم والتعلم ، إلا أن التطور الأبرز الذي دفع المؤسسات إلى تبني هذا النمط من التعليم والتوسيع في استخدامه كان بعد ظهور جائحة كورونا (COVID-19)) ، فقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس ، وسارعت الدول في مختلف أنحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول والأساليب لمواصلة عملية التعلم في ظل انتشار الجائحة من خلال إعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية ، والحد من حركة العمل الجماعي للطلاب في الفصل ، وتوفير فرص التعليم عن بعد ؛ وبناءً على ذلك تم تقديم المحتوى التعليمي المقرر عبر شبكات الانترنت ، والبث التلفزيوني والمبادرات التوجيهية ، والموارد ، والقنوات عبر الانترنت في (96) دولة على الأقل لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان. (الزيون ، 2020 ، 204)

وقد استطاع تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» آراء العديد من الطلاب في العديد من الولايات الأمريكية المختلفة حول نظام التعليم عن بعد ، حيث أعرب عدد منهم عن استمتعتهم بالتجربة الجديدة خاصة مع إمكانية تحديد الجدول الزمني الملائم لهم والتحرر من «البيئة المدرسية المجهدة» ، كما أضاف التقرير أن الأطفال في المراحل الأولى من التعليم في حاجة إلى الإشراف المستمر من قبل آبائهم حيث يحتاج الطلاب الصغار إلى المساعدة في التعليم عبر الإنترنت وذلك من خلال مساعدتهم في تشغيل الأجهزة الإلكترونية ، وتسجيل الدخول إلى التطبيقات التي يتم من خلالها متابعة الدراسة ، كما كشف التقرير عن تخوف بعض خبراء التوعية من مخاطر التعلم عن بعد حيث يشكل الإغلاق الكامل تهديداً خطيراً للتقدم الأكاديمي للأطفال بالإضافة إلى سلامتهم النفسية وحياتهم الاجتماعية ، علامة على ذلك فإنه يؤثر بشكل كبير على الطالب ذوى الدخل المنخفض والاحتياجات الخاصة . (مأمون ، 2020 ، 8)

وقد وضعت منظمة اليونسكو مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد على مستوى المدارس ومنها منصة "إدمودو" (Edmodo) ، وهي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئةً آمنةً للاتصال والتعاون ، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتطبيق "إدراك" ، المعنى بتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت، وتطبيق "جوجل كلاسروم" (Google Classroom)، الذي يسهل التواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة

أو خارجها، وقد لجأت بعض الكليات المصرية -ومنها كلية الصيدلة بجامعة القاهرة- إلى توفير الاشتراك به (مجاناً) لكل طلابها كوسيلة للتعلم عن بعد، وتطبيق "سي سو" (seesaw)، وهو تطبيق رقمي يساعد الطلاب على توثيق ما يتعلمونه في المدرسة وتقاسمها مع المعلمين وأولياء الأمور وزملاء الدراسة، وحتى في العالم، وتطبيق Mindspark، الذي يعتمد على نظام تعليمي تكيفي عبر الإنترنت، يساعد الطلاب على ممارسة الرياضيات وتعلمها. (زياد ، 2020)

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية ، فقد أشارت التقارير الصحفية والإخبارية أن المملكة منذ انتشار الجائحة قد اتخذت قراراً بغلق المدارس ، وانتقلت سريعاً إلى العمل بالبدائل التعليمية عن بعد، وتوفير المنهج الدراسي على مدار الساعة للطلاب والطلاب في منازلهم، ما يؤكد على مساهمة الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في ضمان استمرار رحلة الطالب التعليمية. حيث اتجهت وزارة التعليم في البداية لبث المحتوى التعليمي من مدرسة في الرياض بشكل مباشر إلى جميع مناطق ومحافظات المملكة، وفق خطة زمنية محددة ومنسجمة مع الخطة الدراسية، وجدوا معلنة تحدد مواعيد ال دروس ومواعيد بثها، ثم اتجهت الوزارة إلى تبويح مصادر التعليم عن بعد ، حيث أتاحت المملكة ست منصات تعليمية ست منصات تعليمية: أولها "بوابة المستقبل" التي حققت 20 مليون زيارة وتفاعل الطلاب فيها بأكثر من مليون واجب و430 ألف اختبار ، واستفاد من خدماتها أكثر من 700 ألف طالب وطالبة و64 ألف معلم ومعلمة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وثانيها "القنوات الفضائية" البالغ عددها 21 قناة لكافية المراحل الدراسية على مدار الساعة وقدمت أكثر من 4 آلاف بث مباشر ، وبلغ عدد مشاهداتها 61 مليون مشاهدة ، والمنصة الثالثة قناة "عين" في يوتيوب التي بلغ عدد مشتركيها 730 ألف مشترك وقدمت أكثر من 5400 درس مسجل وأكثر من 4 آلاف ساعة بث مباشر وعدد مشاهداتها 61 مليون مشاهدة ، والمنصة الرابعة بوابة "عين" الإثائية التي تضمنت أكثر من 45 ألف مادة تعليمية إثائية وأكثر من 2000 كتاب مدرسي رقمي ، والمنصة الخامسة "منظومة التعليم الموحد" التي شهدت أكثر من 52 مليون زيارة وتفاعل الطلاب فيها بأكثر من 970 ألف واجب وأكثر من 330 ألف اختبار واستفاد من خدماتها أكثر من مليون طالب وطالبة و200 ألف معلم ومعلمة ، والمنصة السادسة الروضه الافتراضية. (وكالة الأنباء السعودية ، 2020)

خلاصة القول أن الهدف من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن يكون واضح ويحقق أهداف التعليم ، والتي تتمثل في زيادة فرص الوصول للتعلم ورفع نوعية التعليم وتحسين المناهج و توظيف الطلبة وتنوع مهارات الحياة و تحسين نتائج التعلم وإدارة التعليم والإصلاح التربوي. وحتى يتحقق ذلك فلا بد من وجود معايير ومنهجيات ومؤشرات لقياس كمية ونوعية الفوائد التي سيتم جنيها من استخدام تلك التكنولوجيا . (UNESCO, 2009, 9:12) . وهو ما يؤكد على أهمية تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة عالمية أدت إلى تعطيل العمل بالمدارس ، والاعتماد بشكل كلي على التقنيات التكنولوجية في استكمال العملية التعليمية .

مشكلة الدراسة:

فرضت الظروف الاستثنائية التي خلفتها جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) معطيات جديدة كانت لها تأثيراتها العميقية في المجالات كافة، ومنها العملية التعليمية، حيث تم اللجوء إلى نظام التعليم عن بعد عوضاً عن انتظام التلاميذ والطلاب في المدارس.

وعلى الرغم من إشارة بعض التقارير الرسمية لوزارة التعليم السعودية لنجاح تجربة التعليم عن بعد في تعويض تلاميذ وطلاب المدارس عن انقطاع الدراسة، والعمل على تحقيق نواتج التعليم المستهدفة، خاصة في ظل توفر العديد من الإمكانيات والتقنيات الحديثة التي توفرها المملكة لمدارسها ، إلا أن الأمر يتطلب القيام بعملية تقييم علمية و شاملة لجميع عناصر منظومة التعليم عن بعد على مستوى جميع المدارس. بحيث يتضمن تقييم التجربة كافة العناصر المشتركة في منظومة التعليم عن بعد من إدارة مدرسة ، ومواد دراسية ، وتقنيات اتصال ، ومعلم ، وتلميذ ، وولي أمر . ولا شك أن هذا التقييم سوف يصب في سبيل الارتقاء بجودة منظومة التعليم عن بعد ، والتحسين المستمر في معاييرها وأدواتها وقدرة المدارس على الاستجابة السريعة والتعامل معها بأفضل

صورة، كما أنه سيسهم في التعريف ووضع صناع القرار التربوي يدهم على مكامن القوة ونقاط الضعف، وبالتالي العمل على التحسين في المستقبل، لضمان كفاءة هذه المنظومة واستدامة التعلم.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي حاولت تقييم تجارب التعلم عن بعد في دول مختلفة ، إلا أن الباحثة ترى أن تقييم التجربة في الظروف العادية يختلف عن تقييمها في الظروف الاستثنائية - مثل انتشار جائحة كورونا - حيث أن تقييم التجربة يتضمن تقييم التجربة في ظل الاعتماد بشكل كلي على نظام التعليم عن بعد (حيث أنه كان يتم الاعتماد بشكل جزئي على نظام التعليم عن بعد قبل جائحة كورونا) ، كما أن الجائحة تركت بعض الآثار السلبية على المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية (وهذا يعد أحد العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل الجائحة) . وهذا ما أوضحته بعض الدراسات مثل دراسة (Zhu & et...al,2020) والتي هدفت إلى التحقق من الحالة النفسية للأشخاص المتضررين من تفشي COVID-19 في الصين. وأجريت الدراسة المقطعة عبر الإنترن特 التي شملت 922 مشاركاً (656) من الطاقم الطبي و(266) من السكان في الصين بين فبراير ومارس 2020. وتوصلت نتائجها إلى حوالي 18.3% يعانون من مشاكل صحية نفسية . كذلك هدفت دراسة (الفقى وأبو الفتوح ،2020) إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية والاكتئاب والذعر النفسي- الوساوس القهري- الضجر- اضطرابات الأكل- اضطرابات النوم- المخاوف الاجتماعية) المتربطة على جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 لدى عينة مكونة من 746 من طلاب الجامعات المصرية، وتوصلت نتائجها إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، ويعانون من درجة متوسطة لباقي المشكلات النفسية.

ولذلك اتجهت بعض الدراسات إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا . وقد اتجهت معظم الدراسات إلى تقييم التجربة على مستوى التعليم الجامعي . فقد هدفت دراسة (الزهارنى ، 2020) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة من (90) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. وشارات نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني ، كما أظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد" كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع / التخصص/ الدرجة العلمي، كما سمعت دراسة (Abdulrahim & Mabrouk, 2020) إلى التعرف على فعالية تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في التخفيف من آثار COVID-19 على التعليم العالي، من خلال استخدام التعلم الرقمي وأنظمة العمل التكنولوجية كبديل لأنظمة التعلم والعمل التقليدية في المملكة العربية السعودية ، وأظهرت النتائج أن التعلم الرقمي متميز مقارنة بالتعلم التقليدي، فهو يحسن مخرجات تعلم الطلاب، ويعزز قدرات أعضاء هيئة التدريس ويطبق الأنظمة التقنية، ويتطور إنتاجية الموظفين وبيئة العمل.

وهناك عدد قليل جداً من الدراسات التي حاولت تقييم التجربة على مستوى المدارس . ومنها دراسة (الشديفات ، 2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديرى المدارس فيها . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وتم تطبيق إدارة الدراسة المتمثلة في استبانة على عينة مكونة من 145 مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق . وقد أظهرت النتائج أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي (2.49) ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث . مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية .

وفي ظل تأكيد معظم الدراسات على نجاح تجربة التعليم عن بعد - في ظل جائحة كورونا- على مستوى التعليم الجامعي ، وندرة الدراسات التي تناولت تقييم التجربة على مستوى المراحل التعليمية الدنيا تأتي الدراسة الحالية لتناول تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؛ وذلك للوقوف على حكم شامل وكلى على مدى نجاح التجربة في الصنوف الدراسية الدنيا ، وفي هذه الظروف الاستثنائية .

تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى تحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؟

ويترعرع من هذا السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما مدى تحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية؟

2. ما مدى تتحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية؟

3. ما مدى تتحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة؟

4. ما مدى تتحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم؟

5. ما مدى تتحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ؟

6. ما مدى تتحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مدى نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية .

2. التعرف على مدى نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية .

3. التعرف على مدى نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة .

4. التعرف على مدى نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم .

5. التعرف على مدى نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ .

6. التعرف على مدى نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور .

أهمية الدراسة :

من المتوقع أن تقييد الدراسة الحالية ما يلي :

(1) وزارة التعليم من خلال وقها على نتائج علمية لتقدير تجربة المدارس الابتدائية بالمملكة في تطبيق نظام التعليم عن بعد خلال فترة إغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا . وهذا التقييم يمثل أداة لتحسين السلبيات القائمة عندما يتم تطبيق التعليم عن بعد في العام الدراسي القادم ، خاصة في ظل استمرار الجائحة .

(2) إدارات المدارس الابتدائية من خلال تعرفهم على تقييم أولياء الأمور لأدائهم خلال فترة إغلاق المدارس ، ومدى كفاءتهم في إدارة نظام التعليم عن بعد .

(3) خبراء التعليم ومتخذي القرار في المملكة العربية السعودية : من خلال تزويدهم ببعض النتائج العلمية حول نظام التعليم عن بعد في المملكة ، ولفت انتباهم لضرورة وضع خطط وآليات لتطبيق هذا النظام على مدارس المملكة وفق خطة مدرستة موضوعه مسبقا .

(4) المعلمون : حيث تمثل الدراسة تقييم لأدائهم في نظام التعليم عن بعد ، وأيضا تمثل نقطة انطلاق لهم لتوظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية ، وإدراكا لأهميته خلال الفترة القادمة في استكمال الدراسة .

(5) الباحثون : من خلال تزويدهم بأدلة علمية لتقدير تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد ، وأيضا تفتح لهم المجال لإجراء مزيدا من الدراسات حول تقييم تجارب في دول أخرى ، أو اقتراح آليات لزيادة تعديل نظام التعليم عن بعد في المدارس والجامعات .

حدود الدراسة:

اقصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحديد مدى نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؟

.

- الحدود البشرية: أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- الحدود المكانية: أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض (المدارس الحكومية) .

- الحدود الزمنية: تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441هـ/ 2019 م .

مصطلحات الدراسة:

- التعليم عن بعد : ويعرف إجرائيا في الدراسة بأنه ذلك النمط من التعليم الذي يقوم على أساس توصيل الخدمة التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية عن بعد ، وذلك في ظل إغلاق المدارس السعودية بسبب جائحة كورونا ، بحيث يتم تقديم تلك الخدمة من خلال استخدام مجموعة من التقنيات المناسبة للتلاميذ في تلك المرحلة العمرية ، مثل : طريق الفصول الافتراضية ، والمنصات التعليمية ، والقنوات الفضائية التلفزيونية ، وشبكات التواصل الاجتماعي ... الخ.

- جائحة كورونا : هي جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا المسمى بـ (كوفيد-19)، سببها فيروس (كورونا 2) المرتبط بالمتلازمة التفصية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2) ، وتشتبه بالمرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكّل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكّدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس . وقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس في معظم دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية ، واستكمال الدراسة من خلال نظام التعليم عن بعد .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً : التعليم عن بعد : النشأة والمفهوم :

للتعليم عن بعد أصول في الحضارة الإسلامية فقد اتّخذ المسلمون كوسيلة لتحفيظ القرآن الكريم عن طريق مدارس تحفيظ القرآن وحلقات الكتاتيب حيث كان التلميذ لا يرتبط بالشيخ إلا عند تسميع القرآن في نهاية حفظه . وفي عام 1963م أنشأت بريطانيا جامعة الهواء ، ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد حيث كانت الإذاعة والتلفزيون هما العناصر الأساسية في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات وهكذا تم الإعلان عن هذا النوع من التعليم وتم افتتاح الجامعة في عام 1969م ، ثم بدأت الدراسة

عام 1971م فاستقبلت الآف الطلاب في مختلف المجالات، ولقد تلقى المجلس القومى للتعليم عن بعد بالمراسلة دعماً مادياً قوياً من البنك الدولى للتنمية الدولية واليونسكو فى عام 1982م فتحول إلى المجلس الدولى للتعليم عن بعد.

والتعليم عن بعد لم يعد فكرة جديدة، وإنما نطور تاريخياً؛ حيث إنه من بأربع مراحل هي (خلاف ، 2015 ، 242-241)

1) أنظمة التعليم بالمراسلة Correspondence System والتي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر ولازالت موجودة في الكثير من البلاد النامية، ويعتمد على نقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين، والبريد العادي وسيلة الاتصال بين طرفي العملية التعليمية من معلم ومتعلم.

2) أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي TV & Radio System مثل الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية والتلفزيونية والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات الحية المباشرة أو المسجلة.

3) أنظمة الوسائل المتعددة Multimedia System، وتتضمن أشرطة الفيديو والمواد المرتبطة بالحاسوب.

4) الأنظمة المبنية على الإنترنت Internet – Based System القائمة على التفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة أو مؤتمر الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار.

وهناك العديد من التعريفات التي قدمت للتعليم عن بعد . فقد عرفته الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي الكتروني يشمل الأقمار الصناعية وأشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والحسابات وتكنولوجيا الوسائل المتعددة أو غيرها من الوسائل المتاحة لنقل المعلومات . (البيطار ، 2016 ، 18)

كما عرفه Dhawan (2020) بأنه تجرب التعليم في بيئات متزامنة أو غير متزامنة باستخدام أجهزة مختلفة (مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وما إلى ذلك) ، ويمكن للطلاب أن يكونوا في أي مكان (مستقلين) للتعلم والتفاعل مع المدرسين والطلاب الآخرين

كما يعرف التعليم عن بعد بأنه تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية، ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسوب الآلية، والنظم والوسائل التقنية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى عدد من الوسائل الأخرى (حجازية والخميسى ، 2020 ، 10)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن التعليم عن بعد يتصرف بالخصائص الآتية :

- ذاتية التعليم ، فالتعلم يحصل على ما يريد من معلومات، ويتعلم بالطريقة التي تناسبه.

- حرية الاختيار خاصة أمام البائع المتوفعة التي يتيحها التعليم عن بعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية لإتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي.

- تنوع الأساليب، فالتكنولوجيا الحديثة في تصميم الشبكات والموقع والجامعات الافتراضية تتيح للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب العرض.

ثانياً : مبادئ التعليم عن بعد :

يقوم التعليم عن بعد على عدد من المبادئ الأساسية ، يذكرها (الطويل ، 2018 ، 158-159) فيما يلي :

- مبدأ الإلتحاق: وهو يعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة لجميع أفراد المجتمع.

- مبدأ تحكم المتعلم: وتعني أن المتعلمين يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم وقدراتهم واختيار أساليب تقويمية مناسبة لهم.

- مبدأ اختيار أنظمة التوصيل: وذلك لأن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي سواء بالمراسلة أو الحاسوب والبرمجيات أو باللقاءات يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.

- مبدأ المرونة: فيمكن للمتعلمين أن يتعلموا في أي زمان ومكان يختارونه وبالسرعة التي تناسب قدراتهم وظروفهم.

- مبدأ الكفاية الاقتصادية: إذ لا يترتب على المتعلمين ترك وظائفهم أو تحمل نفقات التنقل إلى مكان الدراسة أو تحمل نفقات رعاية أوليائهم.

وتضيف منظمة البكالوريا الدولية بعض التوجهات والأسس التي يجب إتباعها عند استخدام التعليم عن بعد لكي يحقق فاعليته وأهدافه ، أهمها ما يلي : (International Baccalaureate Organization, 2020)

- استخدم المزيد من التقييمات التكوينية المصممة لجعل الطلاب يعملون معاً واستخدام الموارد عبر الإنترن特

- إيجاد سياسة واضحة جدًا حول كيفية إرسال العمل عبر الإنترن特. حيث أن الطلاب الذين يتم منحهم إجراءات دقيقة هم أقل عرضة لارتكاب أخطاء في عمليات الإرسال .

- إنشاء المزيد من المهام التعاونية. إذا كان المعلم يعمل بشكل مباشر مع مجموعات الطلاب في عملهم ، فسيكون من الأسهل على المعلم مراقبة ما يفعله الطلاب والتحقق من فهمهم.

- إنشاء أسئلة واستفسارات تتطلب من المتعلمين تضمين تجاربهم الشخصية وسياقهم في أي محتوى تم تقييمه.

- استخدم أدوات فحص الاتصال عندما يتعين على الطلاب إرسال عمل فردي ، وتعيين مسودات لأجزاء من العمل قبل التقديم النهائي .

- إنشاء المزيد من مهام الوسائل المتعددة التي تتطلب من الطلاب إعادة مزج الصور ومقاطع الفيديو والنصوص في إبداعاتهم الخاصة.

- مقابلة الطلاب حول عملهم باستخدام محادثة متزامنة مع موجزات صوتية أو فيديو ، إن أمكن.

ثالثا : دور التعليم عن بعد في حل مشكلات التعليم خلال جائحة كورونا :

انتشر نظام التعليم عن بعد في كثير من الدول المتقدمة والنامية ، وهو يقدم خدمة تعليمية مطلوبة ومرغوبة في المجتمع ، ويستخدم أساليب تضمن ضبط مستوى العملية التعليمية بما يقارب النظام التعليمي التقليدي المباشر . (حامد ، 2019 ، 35)

وقد أشارت العديد من الأديبيات النظرية إلى مزايا وايجابيات التعليم عن بعد بشكل عام ، ويمكن إيجاز أهمها فيما يلي : (بريك ، 2017 ، 467) ، (إبراهيم ، 2020 ، 261)

- انفصال هذا الأسلوب من التعلم بالثورة التكنولوجية الحديثة وثورة الاتصالات واعتماده الرئيسي على الوسائل التكنولوجية ووسائل الاتصال المعاصرة .

- استجابة هذا النمط من التعليم إلى مبادئ التعليم الإنساني الحديثة ، مثل توفر الدافعية للتعلم والمرونة في بيئة التعلم ومراعاة أساليب التعلم عند التلاميذ .

- إن هذا النمط من التعليم يتجاوز الكثير من العوائق التي تحد من إمكانيات الاتصال بالتعليم مثل الانقطاع ، الترتيب الصارم للدراسة ، مكان الدراسة ، ظروف العمل ، متطلبات القبول ، العمر ، أنظمة التقويم والشهادات ...

- من خلال التعليم عن بعد يمكن تحقيق عدد من الأهداف منها تزويد طلبة المدارس والمعلمين ومديري الأنظمة التعليمية كافة بالمعلومات التي تلبي احتياجاتهم .

- توفير التعليم لأي فرد في أي مكان وزمان ، والمساعدة في سد الفجوة الرقمية بين التكنولوجيا الحديثة ودمجها بالمنهاج الدراسي

- تزويد المعلمين بالوسائل التي تساعدهم على إيصال الأفكار لطلابهم ، ومواءمة المواد الدراسية بناء على الاحتياجات الفردية للطلبة ، ويستطيع الطلبة تصفح المحتوى التعليمي والمناهج التابعة لهم ، والتواصل مع معلميهم من خلال وسائل اتصال متعددة مثل : البريد الإلكتروني ، والجلسات الدراسية الجماعية ، كما يستطيع المعلمون أداء عملية الإرشاد والتوجيه من خلال الجلسات الدراسية الجماعية ، وتمكنهم من تصميم وإنتاج المادة العلمية الخاصة بهم ونشره .

ويشير (خايمي سافيدرا) - المدير العام لقطاع الممارسات العالمية للتعليم بمجموعة البنك الدولي - أن العالم يشهد حالياً حدثاً جللاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر. حتى 28 مارس/آذار 2020، تسببت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقرب من 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم. وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية ، بالإضافة إلى ما تركته الجائحة من آثار على تعليم المناهج الدراسية ونظم التقويم . وكانت تقنيات التعليم عن بعد هي الوسيلة الأساسية التي اعتمدت عليها الدول في مواجهة تلك المشكلات . (سافيدرا ، 2020)

كما يؤكد (رمضان ، 2020 ، 1539-1541) إلى أن استخدام التعليم عن بعد قد ساهم في حل العديد من الإشكاليات الخاصة بالتعليم خلال فترة إغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا ، من أهمها ما يلي :

- يعد التعلم الذاتي وتدريب الطلاب على استخدام تقنيات التعلم الحديثة أحد الإشكاليات التي واجهت وما زالت تواجه التعليم المدرسي في الفترة الأخيرة ، نظراً لضعف قدرات الطلاب على توظيف تلك التقنيات واستخدامها . ولكن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا فرض على الجميع تدريب المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم ، والاتجاه نحو التعلم الذاتي ، تمكين المتعلمين من تطوير قدراتهم الذاتية ، سواء تعلق الأمر بمهارات تعديل البرامج والتطبيقات المعلوماتية أو لينكات منصات التعليم عن بعد أو تطبيقات موقع التواصل الاجتماعي . وبالتالي ساهم التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في حل إحدى الإشكاليات التي تواجه المتعلم في الفترة الأخيرة .

- ساهم التعليم عن بعد في حل الإشكاليات الخاصة في حل الإشكاليات الخاصة بإجراء الامتحانات وتقدير الطلاب بشكل مناسب ومقبول لتقديرهم للصفوف أو المراحل التالية . حيث اعتمدت بعض الدول على تكليفات ينفذها الطلاب ويرسلها بشكل الكتروني للمدرسة أو المعلم ، وبالبعض الآخر اعتمد على إجراء اختبارات الكترونية من المنزل ، وكانت تقنيات التعليم عن بعد هي الأساس في تنفيذ كل هذه الحلول والإجراءات .

- ساهم التعليم عن بعد في حل الإشكاليات الخاصة بالمناهج الدراسية ، حيث تم توفير العديد من تقنيات التعليم عن بعد في نقل المناهج للطلاب ، كان من أهمها المنصات التعليمية ، القنوات التعليمية التلفزيونية ، الفصول الافتراضية ...الخ وتأكيداً لما سبق فقد أكدت بعض الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية استخدام تقنيات التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية ، والمزايا التي تتحقق من هذا الاستخدام ، حيث هدفت دراسة (الملا، 2016) : إلى معرفة مدى تطبيق تجارب من تجارب التعليم عن بعد إدراها تم إجراؤها في دولة ماليزيا، وأثبتت بقاؤها لمدة اثنين عشرة سنة، بل تعلم على التوسيع والانتشار، والأخرى تم إجراؤها في المملكة العربية السعودية من خلال كليات التربية للبنات في المملكة، ولم تتصد إلا لعامين تقريباً وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي - بريطانيا. وتكون مجتمع الدراسة في التجربة الماليزية وكالة كلية التربية للبنات في المملكة من جميع الوثائق التي تتناول التجارب بالإضافة إلى جميع طلاب اللاتي درسن بأسلوب التعليم عن بعد في كليات البنات واللاتي أكملن السنة التمهيدية، وأظهرت الدراسة أن من أهم عوامل الجودة في التعليم عن بعد: الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوفر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، وتوفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائل التقنية، ووجودتها ، كما هدفت دراسة (برديسي ، 2017) إلى بحث العوامل التي تسهم في تحديد الطلب على التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية . وأظهرت نتائج الدراسة أهمية العديد من العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم عن بعد، التي تتحول في مجملها حول عنصر الملائمة الزمنية والمكانية والعوامل الديموغرافية، وملائمة التكاليف، وجودة البنية التحتية التكنولوجية وتعدد وسائل الاتصالات وتوفيرها وتوعتها. كما أشارت لأهمية دور سوق العمل وقنوات التسويق الإعلامي في زيادة الطلب على هذا النوع من التعليم، وقد اقتصرت عينة الدراسة على استطلاع آراء الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز في العام الدراسي 2013-2014 كما توصلت الدراسة إلى أن المعرفة الجيدة بمفهوم التعليم عن بعد يزيد من الطلب عليه، وأن الطلاب

الذين يتمتعون بنظرة إيجابية تجاه عملية التعليم عن بعد ، والمدركون لأهمية إدارة الوقت لديهم طلب أعلى على التعليم عن بعد ، كذلك هدفت دراسة (جلال ، 2018) إلى التعريف بالتعليم عن بعد وهو أحد الطرق الحديثة في التعليم، وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا. وعرض أهداف التعليم عن بعد وأهم عناصره من معلومات المحتوى المعرفي ومستلزماته من البنى التحتية وواقع التعليم عن بعد في العراق، ويناقش سبب عدم اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق بالتعليم عن بعد. واستنتجت الباحثة من الدراسة أن التعليم عن بعد يعمل على تطوير المناهج وتحديثها لما له من جوانب إيجابية، ويعمل بالفعل التبادلي بين المتلقى والعناصر المحيطة به، مما يجعل للمتعلمين دورا في التخطيط واتخاذ القرارات وقبول نتائجها، وتجري امتحاناتها في مراكز تابعة لها وليس عبر الشبكة (الإنترنت) . كما سعت دراسة (الزبون ، 2020) إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (35) طالبا من مدرسة جبهة الثانوية للبنين للعام الدراسي 2020م، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية)، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية بالبيانات أشارت النتائج إلى توقف طريقة التعليم المباشر مقارنا بالتعلم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والالكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعلم عن بعد .

رابعا : التحديات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في المدارس :

على الرغم من الإيجابيات العديدة لنظام التعليم عن بعد ، إلا أن بعض الأديبيات والدراسات قد أوردت بعض السلبيات التي يتضمنها هذا النظام ، يمكن عرضها في الآتي (عميرة، وآخرون ، 2019 ، 292-293) كما

- النقص وال الحاجة إلى التدريب على استخدام شبكة الانترنت والتقنيات الحديثة سواء لدى بعض المعلمين أو التلاميذ .
- وجود مشكلات في الأمور الأمنية خلال أداء الامتحانات الالكترونية .
- ارتفاع التكلفة المادية للانضمام له.
- عدم تقبل بعض المجتمعات لهذا النوع من التعليم .

- انعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم.

- اقتصر المادة التعليمية على الجزء النظري من المنهاج في أغلب الأحيان، واختصار التجارب الحية وما تحققه من فائدة للطالب

- إجهاد المتعلم بسبب ما يقضيه من وقت على الهواتف الذكية وغيرها لمتابعة مواده الدراسية المختلفة. اقتصر دور المعلم على الجانب التعليمي في أغلب الأحيان، واختصار دوره القيمي التربوي وفي تنشئة الطالب.

- عجز الطالب عن تقييم أدائه وتحصيله بشكل مستمر وهو الدور الذي كان يُسند إلى المعلم في البيئة التعليمية الواقعية.

خامسا : تجربة التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا :

ما تزال جائحة كورونا تضرب بقوة في معظم دول العالم، ويتوقع الخبراء أن تتفاقم تأثيراتها العميقية في معظم المجالات وقطاعات العمل المختلفة وفي مقدمتها التعليم، وهو من أهم القطاعات التي تأثرت وينبغي التفكير ملياً في كيفية تسييره في زمن كورونا؛ وذلك نظراً لخطورة وحساسية ملف التعليم النابعة من كون ملايين التلاميذ والطلاب ومعهم معلموهم في المراحل الدراسية المختلفة يتواجدون في فصول وقاعات الدراسة لفترات طويلة كل يوم، ثم يذهبون إلى منازلهم ويخالطون بأسرهم وعائلاتهم وجيئنهم، ومن هنا فإمكانية تفشي جائحة كورونا في كل المجتمعات تتسع وتزداد فرصها بشكل كبير؛ الأمر الذي تردد آثاره السلبية على الطلاب وأسرهم وعلى المجتمع كله بشكل عام، لاسيما وأن أية أسرة في المجتمع السعودي تشتمل على طالب أو طالبة في مرحلة دراسية ما. (عسيلان ، 2020)

وتشير كل من (المنتشري والمنتشري ، 2020) بأن للمملكة العربية السعودية تجربة ثرية في إدارة الأزمات التي تواجه المسيرة التعليمية ، وانها خلال جائحة كورونا وإغلاق المدارس اتجهت وزارة التعليم بالمملكة إلى تفعيل منصات التعلم الإلكتروني للتعليم العام الحكومي والتعليم الأهلي ، بالإضافة إلى اتخاذ العديد من الإجراءات العاجلة على النحو التالي:

- 1) إنجاز مبني المدرسة الافتراضية في أسبوع واحد، حيث تم تأثيث مقر المدرسة والبيت الفضائي، وتوريد وتركيب 20 سبورة ذكية، وتدريب الكادر التعليمي على تصوير المقاطع التعليمية.
- 2) تم إعداد دروس يومية لشرح المناهج، بمشاركة 276 معلم ومعلمة، و73 مشرف، وتم شرح 3368 درس، وبلغ عدد الساعات التدريسية 1684 ساعة.

- 3) تقديم دروس لمراجعة المناهج، بمشاركة 123 معلم ومعلمة، و73 مشرف، وتمت مراجعة 1107 درس، وبلغ عدد الساعات التدريسية 554 ساعة.

4) اتبعت الوزارة تطبيق التعليم عن بعد وفق أسلوب التفاعل المتزامن والتفاعل غير المتزامن على النحو التالي:

- تطبيق التفاعل المتزامن عبر تطبيق المدرسة الافتراضية والتي شملت منظومة التعليم الموحدة (تحتوي المنظومة على دروس وأنشطة تعليمية رقمية في بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والطالب)، وببوابة عين (وهي تقدم البوابة محتوى رقمي يحتوي على أكثر من 45 ألف مادة تعليمية افتراضية، وأكثر من 2000 كتاب رقمي)، وببوابة المستقبل (وهي منصة تعليم إلكتروني متكاملة لمختلف المراحل التعليمية، وتمت زياتها أكثر من 20 مليون زيارة، واستفاد من خدماتها ما يزيد عن 700 ألف طالب وطالبة).
- تطبيق التفاعل غير المتزامن عبر قنوات عين الفضائية (وهي مجموعة مؤلفة من 20 قناة فضائية تشمل كافة المراحل الدراسية، وتعمل القنوات على مدار الساعة)، وقنوات دروس عين عبر اليوتيوب (وهي قنوات بث مباشر عبر اليوتيوب، وفاق عدد مشاهداتها 60 مليون مشاهدة)

وترى الباحثة أن تجربة المملكة العربية السعودية في توظيف التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في العام الدراسي 1441/1442 هـ قد تضمنت توفير العديد من الخيارات المتاحة أمام التلاميذ والطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، بشكل يمكنهم من استكمال العملية التعليمية في ظل إغلاق المدارس. حيث تضمنت التجربة توفير التعليم عن بعد من خلال بدائل متعددة بعضها متزامن، وبعضها الآخر غير متزامن. بحيث تكون ملائمة لكل المتعلمين مع اختلاف قدراتهم وخصائصهم وأوقات تعلمهم.

وتأكيداً لأهمية استخدام وتوظيف التعليم عن بعد في حل إشكاليات التعليم خلال جائحة كورونا، فقد حاولت بعض الدراسات تقييم تجرب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، فقد هدفت دراسة (صافي، 2020) إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي . وقد أظهرت النتائج أن تأثير البيئة الافتراضية على العملية التعليمية كان ايجابياً من خلال تلقى المحاضرات والدروس والتواصل التفاعلي بين المعلم والمتعلم ، ولكنه كان سلبياً من حيث عدم القدرة على الفهم والاستيعاب والانقطاع أو التوقف في شبكة الانترنت ، كما أظهرت الدراسة ضعف التقنيات التي يعتمد عليها في التعليم عن بعد ، كذلك هدفت دراسة (محمود ، 2020) إلى تعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الإفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استقراء وتحليل الدراسات والأبحاث والكتب والدوريات التي ترتبط بموضوعها ، بالإضافة إلى تصميم استبانة مفتوحة للوقوف على أهم المشكلات والتحديات التي تواجهها العملية التعليمية ودور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة تلك التحديات ، تم عرضها على بعض المسؤولين عن العملية التعليمية بالتعليم الجامعي وما قبل الجامعي بلغ عددهم (31) . وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد عدة تحديات ومشكلات تتصل بالجوانب التالية: (العملية التعليمية - الإدارة التعليمية - المعلم-المتعلم-أولياء الأمور-تقييم المتعلمين) ، في ظل أزمة

كورونا، منها: محدودية جاهزية المعلمين والبنية التحتية الرقمية في البيئة التعليمية، وضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والاعتماد بشكل كامل في العملية التعليمية على الكتب الورقية، كما توصلت إلى أنه يمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لأنظمة التعليم الذكي، والمحظى الذكي، وتقنية الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، وتطبيقات " وغيرها من التطبيقات . ، كما هدفت دراسة (Khalil; et al., 2020) إلى التعرف على آثار الانتقال المفاجئ إلى التعلم المترافق عبر الانترنت أثناء جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية، حيث تم إجراء دراسة نوعية باستخدام مناقشات مجموعة التركيز الافتراضية بشكل متزامن بمساعدة دليل مناقشة يتكون من سبعة أسئلة مفتوحة، حيث بلغت عينة الدراسة (60) من طلبة كلية الطب، حيث شارك الطلاب في 8 مناقشات جماعية مركزة. تم تسجيل جميع المقابلات ونسخها حرفياً وتحليلها للمحتويات الموضوعية باستخدام إطار تحليل المحتوى القياسي (Mayring, Kiger, M.E and Braun.V)، وأظهرت نتائج الدراسة أن تحليل المحتوى الموضوعي عن أربعة موضوعات أساسية هي: (1) التأثير التعليمي ، (2) إدارة الوقت ، (3) التحديات التي تمت مواجهتها ، (4) التفضيلات للمستقبل. حيث لقيت الطريقة عبر الإنترن特 استحساناً من قبل الطلبة، واتفق جميع المشاركين على أن الجلسات عبر الإنترن特 توفر الوقت وأن أدائهم قد تحسن بسبب زيادة الاستفادة من الوقت؛ ومع ذلك، أشاروا إلى أنهم واجهوا بعض التحديات بما في ذلك التحديات في المنهج وإدراك المحتوى والتحديات الفنية والسلوكية أثناء الجلسات والامتحانات عبر الإنترن特، وأيضاً سعت دراسة (Almaiah; Al-khasawneh & Althunibat, 2020) إلى التعرف واستكشاف التحديات الحرجية والعوامل المؤثرة على استخدام نظام التعليم الإلكتروني مثل استخدام تقنية البلاك بورد والاستفادة من خصائصها أثناء جائحة كورونا، كذلك معرفة العوامل التي تدعم استخدام نظام التعليم الإلكتروني، حيث استخدمت الدراسة طريقة المقابلة باستخدام التحليل الموضوعي من خلال برنامج NVivo، حيث تم إجراء المقابلة مع 30 طالباً و 31 خبيراً في أنظمة التعليم الإلكتروني في جامعة القاهرة وست جامعات أخرى من الأردن والمملكة العربية السعودية، حيث أظهرت نتائج الدراسة بوجود ثالث تحديات رئيسية تعيق استخدام نظام التعليم الإلكتروني وهي تغيير الإدارات، الإشكالات الفنية لنظام التعليم الإلكتروني وقصور الدعم المالي، وأدت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات في المستقبل باستخدام تقنية التعليم الإلكتروني والعمل على تطويرها.

كذلك تناولت بعض الدراسات تقييم التجربة في بيئات تعلم أجنبية. فقد هدفت دراسة (Allam & et...al,2020) إلى قياس مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل تعطيل الدراسة بالمدارس الماليزية بسبب جائحة كورونا ، وقد أجريت الدراسة على طلاب كلية الاتصالات والدراسات الإعلامية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطالب عينة البحث قد اظهروا مستويات أداء مرتفعة على محور تعزيز كفاءة الكمبيوتر / محو الأمية عبر الإنترن特، بينما اظهروا مستويات ضعيفة على محوري التعلم الموجه ذاتياً والتحفيز على التعلم، كما أوضحت دراسة (Adnan&Anwar,2020) أن اتجاهات طلاب التعليم العالي البالغين تجاه الدورات الجامعية الإلزامية الرقمية والتعليم عن بعد وسط فيروس كورونا (COVID-19) كانت سلبية في اغلب المحاور ، بالإضافة إلى وجود بعض المشكلات التي تعيق تنفيذ التعليم عن بعد بشكل جيد .

وبالإضافة إلى الدراسات السابقة قدمت بعض الأوراق البحثية التي تناولت دور التعليم عن بعد في حل الإشكاليات التي فرضتها هذه الجائحة. فقد قدم (حسن ، 2020) ورقة بحثية تناولت تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول، واشتملت الورقة على عدة مباحث أولها: منصات التعليم عن بعد، والثاني: واقع تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا، والثالث والأخير: تصور مقترح لتطوير تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد، وخلاصت الورقة البحثية إلى اقتراح بعض الأدوات المادية (Hardware) والبرمجيات الإلكترونية والتفاعلية لتطوير تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد، كما قدمت الورقة عدد من التوصيات لعل من أهمها ضرورة تحديد البرمجيات الإلكترونية والتفاعلية المناسبة لكل مرحلة دراسية، وضرورة تدريب القائمين على تدريس الرياضيات بهذه المراحل عليها؛ لضمان التعامل معها بصورة احترافية ، كذلك قدم (رمضان ، 2020) ورقة عمل عن

دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد ، حيث اعتبرت الورقة التعليم عن بعد أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا ، باعتباره يقوم على الفصل بين المتعلم والتعلم والكتاب وبيئة التعليم ، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من مدرسة أو جامعة إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيا .

وبالتالي نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في أهمية تناول موضوع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، سواء من خلال تقييم هذه التجربة، أو من خلال تقديم مقترحات بكيفية تطويرها. ولكن تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم رصدها (في حدود علم الباحثة) من حيث تناولها لتقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في المرحلة الابتدائية، حيث ركزت الدراسات الأخرى على تقييم تلك التجربة في المرحلة الجامعية، والقليل منها تناول المرحلة الثانوية.

منهجية الدراسة وبناء أداتها:

أولاً: منهج الدراسة: انتلأاً من طبيعة الدراسة، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والبيانات المراد الحصول عليها، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويسهم في وصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

ثالثاً: عينة الدراسة: نظراً لكبر حجم المجتمع الأصلي، تم اختيار عينة عشوائية من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (310)، وهو العدد الذي استجاب على استبانة "تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض".

رابعاً: إعداد أدلة الدراسة: تمثلت أدلة الدراسة في: استبانة "تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض". وقد تم إعداد هذه الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1) تحديد الهدف من الاستبانة: تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.

2) بناء الاستبانة: بنيت الاستبانة وفقاً لمقاييس ليكرت الرباعي في درجة موافقة أفراد العينة على العبارات لكل محور من محاور الاستبانة، وتضمنت الاستبانة (6) محاور رئيسية يندرج تحتها (47) فقرة، وجدول (1) يوضح وصف لمحاور الاستبانة وعدد الفقرات ودرجاتها:

جدول (1): عدد الفقرات والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، والاستبانة ككل

الدرجة	عدد الفقرات	محاور ومؤشرات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
28	7	المحور الأول: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية.
28	7	المحور الثاني: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية.
28	7	المحور الثالث: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة.
36	9	المحور الرابع: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم.
40	10	المحور الخامس: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ.
28	7	المحور السادس: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور.
188	47	الاستبانة ككل

(3) التأكيد من صدق الاستبانة:

من أجل التحقق من صدق الاستبانة استخرجت الباحثة مؤشرات الصدق التالية:

أ) صدق المحكمين/ المحتوى: ويسمى أيضاً صدق المضمون أو الصدق المنطقي، وللتأكيد من صدق محتوى الاستبانة في قياس ما وضعه لقياسه قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين وذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي. وذلك للحكم على صدقها وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (85%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول فقرات الاستبانة، وأجرت التعديلات اللازمة في ضوء تعديلات هيئة التحكيم.

ب) صدق الاتساق الداخلي: بعد تحقيق صدق المحكمين لأداء الدراسة طبقت الباحثة الاستبانة ميدانياً على العينة الاستطلاعية المكونة من (180) من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، للتعرف على مدى الصدق الداخلي للاستبانة، ولمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة. وجدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين هذه الدرجات.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة

معامل الارتباط	المحور / الفقرات	م
المحور الأول: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية		
0.799	أشركت المدارس أولياء الأمور والمعلمين في وضع خطط مدرosaة لتنفيذ التعلم عن بعد في فترة تعطيل المدارس .	1
0.758	وضعت المدرسة خطط لتنفيذ التعلم عن بعد في أوقات مناسبة للتلاميذ .	2
0.819	كان هناك تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة سير العملية التعليمية في ظل التعلم عن بعد .	3
0.863	وفرت المدارس خطط بديلة في حالة تعطل أو ضعف شبكات الانترنت أثناء عملية التعلم عن بعد .	4
0.851	وفرت المدارس دعم كافي للمعلمين في تنفيذهم لخطط التعلم عن بعد .	5
0.897	وفرت المدارس بدائل للتلاميذ وأولياء الأمور غير المؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في التعلم عن بعد	6
0.880	شكلت المدرسة فرق لإدارة الأزمات المتعلقة بسير العملية التعليمية في فترة تعطيل المدارس .	7
المحور الثاني: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية:		
0.839	نظام التعليم عن بعد في فترة تعليق الدراسة بالمدارس ساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف ونواتج التعلم المرجوة .	8
0.822	جميع المواد الدراسية يسهل شرحها وتعلمتها من خلال نظام التعليم عن بعد .	9
0.837	نظام التعليم عن بعد أفضل في عملية التعلم من النظام التقليدي القائم على الفصول الدراسية بالمدارس .	10
0.903	توفر المواد والمصادر التي تزيد من فهم واستيعاب التلاميذ للمقررات .	11
0.783	يصعب من خلال التعليم عن بعد شرح بعض الأجزاء العملية والتطبيقية للمواد الدراسية .	12
0.865	يقدم محتوى المواد الدراسية بشكل يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .	13
0.806	كان هناك انخفاض ملحوظ في تحصيل التلاميذ في ظل تجربة التعليم عن بعد .	14
المحور الثالث: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة:		
0.716	التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد تتيح تنظيم المحتوى بشكل يمكن التعلم من التقلل بين الوحدات	15

		المختلفة وفقاً لقدراته .
0.915	تم استخدام منصات تعليمية تفاعلية كبيئة للاتصال والتعاون بين المعلمين والتلاميذ أثناء فترة تعطيل المدارس .	16
0.907	تم تفعيل بعض تطبيقات الاتصال الجماعية في شرح الدروس مثل تطبيق "جوجل كلاسروم" (Classroom) .	17
0.782	وفر نظام التعليم عن بعد ملخص مسموعة ومرئية لشرح بعض الموضوعات.	18
0.877	تم تفعيل تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف كأحد الوسائل المساعدة في التواصل بين المعلم والتلميذ .	19
0.724	تم تفعيل القنوات التعليمية التلفزيونية في جميع المواد الدراسية خلال فترة تعطيل المدارس .	20
0.790	تم تفعيل المعامل الافتراضية في شرح الجوانب العملية لمادة العلوم .	21
المحور الرابع : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم :		
0.786	دفعت تجربة التعليم عن بعد المعلمين لتطوير قدرتهم على استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم	22
0.710	دفعت تجربة التعليم عن بعد المعلمين لمراجعة الواجبات المنزلية للتلاميذ بشكل أكثر دقة .	23
0.781	أظهرت تجربة التعليم عن بعد في ظل تعليق الدوام المدرسي وجود تواصل وتفاعل إيجابي بين المعلم والتلاميذ .	24
0.805	أثر نظام التعليم عن بعد على قدرة المعلمين على تقديم التوجيهات الالزامية والمطلوبة للتلاميذ .	25
0.817	بعض المعلمين غير مدربين ومؤهلين للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة .	26
0.761	لم يكن هناك تزامن من المعلمين بالمواعيد المخصصة للتواصل الإلكتروني مع التلاميذ .	27
0.732	لا يوفر نظام التعليم عن بعد للمعلم فرصة التوجيه الكافي للتلاميذ أثناء عملية التعلم .	28
0.807	لا يوفر نظام التعليم عن بعد للمعلم فرصة تصحيح أخطاء التلاميذ بشكل فوري أثناء عملية التعلم .	29
0.834	كان هناك تزامن وحرص لدى المعلمين على تقديم ملاحظات منتظمة للطلاب حول التقدم المرتبط بأنشطة التعلم .	30
المحور الخامس : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ:		
0.837	التعليم عن بعد منح التلاميذ فرصة للتفكير أثناء التعلم .	31
0.829	التعليم عن بعد أظهر قدرات وإمكانات التلاميذ الذاتية .	32
0.879	دفعت تجربة التعليم عن بعد التلاميذ للعزلة عن محيطه الاجتماعي .	33
0.903	حقق التعليم عن بعد مبدأ المرونة في الحصول على المعرفة .	34
0.813	نظام التعليم عن بعد أثناء فترة تعليق الدوام المدرسي أدى إلى انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ .	35
0.866	أثرت تجربة التعليم عن بعد على فقدان التلاميذ التركيز والمتابعة أثناء عملية التعلم والتعلم .	36
0.891	يزيد التعليم عن بعد من ثقة التلاميذ بأنفسهم والاعتماد عليها .	37
0.793	في حالة استمرار نظام التعليم عن بعد ، فإنه من المتوقع زيادة في نسبة تسرب التلاميذ من المدارس .	38
0.819	يكسب التعليم عن بعد التلاميذ قيم الصبر والمثابرة .	39
0.897	دفعت تجربة التعليم عن بعد التلاميذ للاستهانة بالعملية التربوية في ظل غياب دوام مدرسي ثابت وساعات	40

		تعليم مخصصة للمواد.
المحور السادس : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور		
0.871	طبيعة عمل أولياء الأمور أثرت على تفرغهم لتسهيل عملية تعلم التلاميذ في المنزل .	41
0.806	مستوى تعليم أولياء الأمور أدى إلى عدم قدرتهم على مساعدة ابنائهم لاستيعاب المقررات وفهمها .	42
0.781	عدم تمكن بعض أولياء الأمور من إيقاف التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتصال أثر بشكل سلبي على تعليم ابنائهم أثناء فترة تعليق الدراسة بالمدارس .	43
.0869	تجربة التعليم عن بعد نقلت الدور الأساسي في عملية التعلم من المعلم إلى الأسرة.	44
0.899	تجربة التعليم عن بعد أثناء فترة تعليق الدوام المدرسي دفعت أولياء الأمور إلى تطوير مهاراتهم للتعامل مع تقنيات الحاسب وأدوات الاتصال الحديثة .	45
0.901	ساعد التعليم عن بعد في ظل تعطيل المدارس على زيادة دمج أولياء الأمور في العملية ، وهو ما تناول به العديد من الاتجاهات التربوية المعاصرة .	46
0.907	ساعد التعليم عن بعد في ظل تعطيل المدارس على زيادة روح التكيف والتلاحم الاجتماعي بين الآباء والأبناء ، نظراً لمشاركة الأهل في العملية التعليمية .	47

ويتضح من جدول (2) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة تراوحت بين (0.758 - 0.897) في المحور الأول ، وتراوحت بين (0.709 - 0.903) في المحور الثاني ، وتراوحت بين (0.716 - 0.915) في المحور الثالث ، وتراوحت بين (0.710 - 0.834) في المحور الرابع ، وتراوحت بين (0.793 - 0.903) في المحور الخامس ، وتراوحت بين (0.781 - 0.907) في المحور السادس . وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي جيد ؛ مما يدل على صدقها .

4) حساب معامل ثبات الاستبانة والصدق الذاتي :

للتتأكد من الثبات قامت الباحثة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ في حساب معاملات الثبات لدرجة كل محور من المحاور الفرعية للاستبانة ، وأيضاً للدرجة الكلية للاستبانة ، وجدول رقم (3) يوضح ذلك :

جدول (3) : معامل الثبات والصدق الذاتي لدرجة كل محور من المحاور الفرعية للاستبانة

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0.889	0.791	7	المحور الأول: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية .
0.901	0.812	7	المحور الثاني: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية.
0.943	0.890	7	المحور الثالث: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة.
0.884	0.782	9	المحور الرابع : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم .
0.934	0.873	10	المحور الخامس: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ.
0.945	0.894	7	المحور السادس : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور .

0.912	0.831	47	الاستبانة ككل
-------	-------	----	---------------

ويتضح من جدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.782 - 0.894) وهي معاملات ثبات مقبولة ، وأن معامل ثبات إجمالي الاستبانة (0.831) الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة عند تطبيقها ، كما تراوحت معاملات الصدق الذاتي بين (0.845 - 0.945) ، ومعامل صدق الاستبانة ككل (0.912) . وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة. تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسرها :

يتم تحليل نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وقد استخدمت الباحثة في تحليل النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ، وأيضاً معادلة طول الفئه لحساب درجة كل فقرة 1 . ويمكن الإجابة على أسئلة الدراسة كالتالي :

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة : ما مدى تحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المحور الأول : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية وللمحور ككل كما يوضحها جدول (4) :
جدول (4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الأول : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية

م	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أشركت المدارس أولياء الأمور والمعلمين في وضع خطط مدروسة لتنفيذ التعليم عن بعد في فترة تعطيل المدارس .	2.12	1.12	7	متوسطة
2	وضعت المدرسة خطط لتنفيذ التعليم عن بعد في أوقات مناسبة للتلاميذ .	2.23	1.11	6	متوسطة
3	كان هناك تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة سير العملية التعليمية في ظل التعليم عن بعد .	2.66	1.30	2	مرتفعة
4	وفرت المدارس خطط بديلة في حالة تعطل أو ضعف شبكات الانترنت أثناء عملية التعليم عن بعد .	2.25	1.35	5	متوسطة
5	وفرت المدارس دعم كافي للمعلمين في تطبيقهم لخطط التعليم عن بعد .	2.98	1.23	1	مرتفعة
6	وفرت المدارس بدائل للتلاميذ وأولياء الأمور غير المؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد .	2.44	1.36	4	متوسطة
7	شكلت المدرسة فرق لإدارة الأزمات المتعلقة بسير العملية التعليمية في فترة تعطيل المدارس .	2.54	1.35	3	مرتفعة

1 - لتقدير تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور ، تم تقسيم الدرجات إلى أربع مستويات ، اعتماداً على المعادلة التالية : طول الفئه 4/1-4 ، وتحديد المستويات كالتالي : منخفضة من (أقل من 1.75) ، متوسطة من (1.75-2.50) ، مرتفعة من (2.50-3.25) ، مرتفعة جداً (من 3.25-4)

المجموع الكلي للمحور	17.43 (2.48)	4.56	متوسطة
----------------------	-----------------	------	--------

ويتبين من جدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الأول (تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية) بلغ (2.49) ، وبدرجة تحقق متوسطة . وبالنسبة لفقرات الفرعية جاءت الفقرة الخامسة من المحور الأول (وفرت المدارس دعم كافي للمعلمين في تفديهم لخطط التعلم عن بعد) في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (2.98) ، وبدرجة تحقق مرتفعة ، وجاءت الفقرة الثالثة (كان هناك تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة سير العملية التعليمية في ظل التعلم عن بعد) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.66) ، وبدرجة تحقق مرتفعة ، ثم جاءت الفقرة السابعة (شكلت المدرسة فرق لإدارة الأزمات المتعلقة بسير العملية التعليمية في فترة تعطيل المدارس) في المرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (2.54) ، وبدرجة تحقق مرتفعة ، كما جاءت الفقرة السادسة (وفرت المدارس بدائل للتلاميذ وأولياء الأمور غير المؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في التعلم عن بعد) في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي (2.44)، وبدرجة تحقق متوسطة ، ثم جاءت الفقرة الرابعة (وفرت المدارس خطط بديلة في حالة تعطل أو ضعف شبكات الانترنت أثناء عملية التعلم عن بعد) في المرتبة الخامسة ، بمتوسط حسابي (2.25)، وبدرجة تحقق متوسطة ، وجاءت الفقرة الثانية (وضعت المدرسة خطط لتنفيذ التعلم عن بعد في أوقات مناسبة للتلاميذ) في المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابي (2.23)، وبدرجة تحقق متوسطة ، وأخيراً جاءت الفقرة الأولى (أشركت المدارس أولياء الأمور والمعلمين في وضع خطط مدرسية لتنفيذ التعلم عن بعد في فترة تعطيل المدارس) في المرتبة السابعة والأخيرة ، بمتوسط حسابي (2.12) ، وبدرجة تحقق متوسطة .

لإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة : ما مدى تحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المحور الثاني : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية وللمحور كل كما يوضحها جدول (5):

جدول (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الثاني: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية

م	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفرقة
1	1	0.65	3.47	نظام التعليم عن بعد في فترة تعليق الدراسة بالمدارس ساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف ونواتج التعلم المرجوة .
2	4	0.87	2.89	جميع المواد الدراسية يسهل شرحها وتعلمنها من خلال نظام التعليم عن بعد .
3	6	0.94	2.48	نظام التعليم عن بعد أفضل في عملية التعلم من النظام التقليدي القائم على الفصول الدراسية بالمدارس .
4	5	1	2.72	توفر المواد والمصادر التي تزيد من فهم واستيعاب التلاميذ للمقررات.
5	3	1	2.93	يصعب من خلال التعليم عن بعد شرح بعض الأجزاء العملية والتطبيقية للمواد الدراسية .
6	2	0.94	3.27	يقدم محتوى المواد الدراسية بشكل يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفة	م
جداً					
متوسطة	7	1.31	2.18	كان هناك انخفاض ملحوظ في تحصيل التلاميذ في ظل تجربة التعليم عن بعد .	7
مرتفعة		3.64	19.95 (2.85)	المجموع الكلي للمحور	

ويتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثاني (تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية) بلغ (2.85) ، وبدرجة تحقق مرتفعة . وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الأولى من المحور الأول (نظام التعليم عن بعد في فترة تعليق الدراسة بالمدارس ساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف ونواتج التعلم المرجوة) في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (3.47) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جدا ، وجاءت الفقرة السادسة (يقدم محتوى المواد الدراسية بشكل يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.27) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جدا ، ثم جاءت الفقرة الخامسة (يصعب من خلال التعليم عن بعد شرح بعض الأجزاء العملية والتطبيقية للمواد الدراسية) في المرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (2.93) ، وبدرجة تحقق مرتفعة ، كما جاءت الفقرة الثانية (جميع المواد الدراسية يسهل شرحها وتعلمها من خلال نظام التعليم عن بعد) في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي (2.89)، وبدرجة تحقق مرتفعة ، ثم جاءت الفقرة الرابعة (توفر المواد والمصادر التي تزيد من فهم واستيعاب التلاميذ للمقررات) في المرتبة الخامسة ، بمتوسط حسابي (2.72)، وبدرجة تحقق مرتفعة ، وجاءت الفقرة الثالثة (نظام التعليم عن بعد أفضل في عملية التعلم من النظام التقليدي القائم على الفصول الدراسية بالمدارس) في المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابي (2.48) وبدرجة تحقق متوسطة ، وأخيراً جاءت الفقرة السابعة (كان هناك انخفاض ملحوظ في تحصيل التلاميذ في ظل تجربة التعليم عن بعد) في المرتبة السابعة والأخيرة ، بمتوسط حسابي (2.18) ، وبدرجة تحقق متوسطة .

للاجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة : ما مدى تحقق/نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتكنولوجيا المستخدمة ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المحور الثالث : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتكنولوجيا المستخدمة وكل كما يوضحها جدول (6) :

جدول (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الثالث: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتكنولوجيا المستخدمة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفة	م
مرتفعة	6	1.04	2.80	التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد تتيح تنظيم المحتوى بشكل يمكن التلميذ من التنقل بين الوحدات المختلفة وفقاً لقدراته .	1
مرتفعة جداً	3	0.95	3.36	تم استخدام منصات تعليمية تفاعلية كبيرة للاتصال والتعاون بين المعلمين والتلاميذ أثناء فترة تعطيل المدارس .	2
مرتفعة	4	1.01	2.85	تم تفعيل بعض تطبيقات الاتصال الجماعية في شرح الدروس مثل	3

				تطبيق "جوجل كلاسروم" (Google Classroom) .	
مرتفعة	5	1.03	2.82	وفر نظام التعليم عن بعد مواد مسموعة ومرئية لشرح بعض الموضوعات .	4
مرتفعة جداً	1	0.79	3.63	تم تفعيل تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف كأحد الوسائل المساعدة في التواصل بين المعلم والتلميذ .	5
مرتفعة جداً	2	0.93	3.39	تم تفعيل القنوات التعليمية التلفزيونية في جميع المواد الدراسية خلال فترة تعطيل المدارس .	6
مرتفعة	7	0.95	2.74	تم تفعيل المعامل الافتراضية في شرح الجوانب العملية لمادة العلوم .	7
مرتفعة		3.50	21.59 (3.08)	المجموع الكلى للمحور	

ويتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثالث (تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى وسائل الاتصال والتكنولوجيا المستخدمة) بلغ (3.08) ، وبدرجة تحقق مرتفعة . وبالنسبة لفقرات الفرعية جاءت الفقرة الخامسة من المحور الأول (تم تفعيل تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف كأحد الوسائل المساعدة في التواصل بين المعلم والتلميذ) في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (3.63) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، وجاءت الفقرة السادسة (تم تفعيل القنوات التعليمية التلفزيونية في جميع المواد الدراسية خلال فترة تعطيل المدارس) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.39) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، ثم جاءت الفقرة الثانية (تم استخدام منصات تعليمية تفاعلية كبيئة للاتصال والتعاون بين المعلمين والتلاميذ أثناء فترة تعطيل المدارس) في المرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (3.36) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، كما جاءت الفقرة الثالثة (تم تفعيل بعض تطبيقات الاتصال الجماعية في شرح الدروس مثل تطبيق "جوجل كلاسروم" Google Classroom) في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي (2.85)، وبدرجة تحقق مرتفعة ، ثم جاءت الفقرة الرابعة (وفر نظام التعليم عن بعد مواد مسموعة ومرئية لشرح بعض الموضوعات) في المرتبة الخامسة ، بمتوسط حسابي (2.82)، وبدرجة تحقق مرتفعة ، وجاءت الفقرة الأولى (التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد تتيح تنظيم المحتوى بشكل يمكن التقليل بين الوحدات المختلفة وفقاً لقدراته) في المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابي (2.80)، وبدرجة تحقق مرتفعة ، وأخيراً جاءت الفقرة السابعة (تم تفعيل المعامل الافتراضية في شرح الجوانب العملية لمادة العلوم) في المرتبة السابعة والأخيرة ، بمتوسط حسابي (2.74) ، وبدرجة تحقق مرتفعة .

لإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة : ما مدى تحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات المحور الرابع: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم و للمحور ككل كما يوضحها جدول (7) :

جدول (7) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة للمحور الرابع: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم

الدرجة	المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
مرتفعة	2	0.98	2.78	دفعت تجربة التعليم عن بعد المعلمين لتطوير قدرتهم على استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم .	1

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفة رة	م
متوسطة	9	1.15	2.07	دفعت تجربة التعليم عن بعد المعلمين لمراجعة الواجبات المنزلية للتلاميذ بشكل أكثر دقة .	2
متوسطة	7	1.30	2.26	أظهرت تجربة التعليم عن بعد في ظل تعليق الدوام المدرسي وجود تواصل وتفاعل ايجابي بين المعلم والتلاميذ .	3
متوسطة	6	1.36	2.34	أثر نظام التعليم عن بعد على قدرة المعلمين على تقديم التوجيهات الازمة والمطلوبة للتلاميذ .	4
متوسطة	5	1.37	2.40	بعض المعلمين غير مدربين ومؤهلين للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة .	5
متوسطة	4	1.32	2.49	لم يكن هناك التزام من المعلمين بالمواعيد المخصصة للتواصل الالكتروني مع التلاميذ .	6
مرتفعة جداً	1	0.85	3.43	لا يوفر نظام التعليم عن بعد للمعلم فرصة التوجيه الكافي للتلاميذ أثناء عملية التعلم .	7
مرتفعة	3	0.90	2.54	لا يوفر نظام التعليم عن بعد للمعلم فرصة تصحيح أخطاء التلاميذ بشكل فوري أثناء عملية التعلم .	8
متوسطة	8	1.17	2.09	كان هناك التزام وحرص لدى المعلمين على تقديم ملاحظات منتظمة للطلاب حول التقدم المرتبط بأنشطة التعلم .	9
متوسطة		4.48	22.40 (2.49)	المجموع الكلي للمحور	

ويتضح من جدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الرابع (تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى المعلم) بلغ (2.49) ، وبدرجة تحقق متوسطة . وبالنسبة لفقرات الفرعية جاءت الفقرة السابعة من المحور الأول (لا يوفر نظام التعليم عن بعد للمعلم فرصة التوجيه الكافي للتلاميذ أثناء عملية التعلم) في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (3.43) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، وجاءت الفقرة الأولى (دفعت تجربة التعليم عن بعد المعلمين لتطوير قدرتهم على استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.78) ، وبدرجة تحقق مرتفعة ، ثم جاءت الفقرة الثامنة (لا يوفر نظام التعليم عن بعد للمعلم فرصة تصحيح أخطاء التلاميذ بشكل فوري أثناء عملية التعلم) في المرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (2.54) ، وبدرجة تحقق مرتفعة ، كما جاءت الفقرة السادسة (لم يكن هناك التزام من المعلمين بالمواعيد المخصصة للتواصل الالكتروني مع التلاميذ) في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي (2.49)، وبدرجة تحقق متوسطة ، ثم جاءت الفقرة الخامسة (بعض المعلمين غير مدربين ومؤهلين للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة) في المرتبة الخامسة ، بمتوسط حسابي (2.40)، وبدرجة تحقق متوسطة ، وجاءت الفقرة الرابعة (أثر نظام التعليم عن بعد على قدرة المعلمين على تقديم التوجيهات الازمة والمطلوبة للتلاميذ) في المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابي (2.34)، وبدرجة تحقق متوسطة ، كما جاءت الفقرة الثالثة (أظهرت تجربة التعليم عن بعد في ظل تعليق الدوام المدرسي وجود تواصل وتفاعل ايجابي بين المعلم والتلاميذ) في المرتبة السابعة ، بمتوسط حسابي (2.26)، وبدرجة تحقق متوسطة ، وجاءت الفقرة التاسعة (كان هناك التزام وحرص لدى المعلمين على تقديم ملاحظات منتظمة للطلاب حول التقدم المرتبط بأنشطة التعلم) في المرتبة الثامنة ، بمتوسط حسابي (2.09)، وبدرجة تحقق

متوسطة ، وأخيرا جاءت الفقرة الثانية (دفعت تجربة التعليم عن بعد المعلمين لمراجعة الواجبات المنزلية للطلاب بشكل أكثر دقة) في المرتبة التاسعة والأخيرة ، بمتوسط حسابي (2.07) ، وبدرجة تحقق متوسطة .

وللإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة : ما مدى تحقق/ نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المحور الخامس: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ و للمحور ككل كما يوضحها جدول (8)

جدول (8) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الخامس: تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	m
مرتفعة	6	0.91	3.19	التعليم عن بعد منح التلاميذ فرصة للتفكير أثناء التعلم .	1
مرتفعة جداً	4	0.74	3.65	التعليم عن بعد أظهر قدرات وإمكانات التلاميذ الذاتية .	2
مرتفعة	7	1.12	3.18	دفعت تجربة التعليم عن بعد التلاميذ للعزلة عن محيطه الاجتماعي .	3
مرتفعة جداً	2	0.65	3.67	حقق التعليم عن بعد مبدأ المرونة في الحصول على المعرفة .	4
متوسطة	9	1.38	2.48	نظام التعليم عن بعد أثناء فترة تعليق الدوام المدرسي أدى إلى انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ .	5
متوسطة	10	1.38	2.47	أثرت تجربة التعليم عن بعد على فقدان التلاميذ التركيز والمتابعة أثناء عملية التعلم والتعلم .	6
مرتفعة جداً	3	0.53	3.66	يزيد التعليم عن بعد من ثقة التلاميذ بأنفسهم والاعتماد عليها .	7
متوسطة	8	0.87	2.49	في حالة استمرار نظام التعليم عن بعد ، فإنه من المتوقع زيادة في نسبة تسرب التلاميذ من المدارس .	8
مرتفعة جداً	1	0.52	3.70	يكسب التعليم عن بعد التلاميذ قيم الصبر والمثابرة .	9
مرتفعة	5	1.03	3.22	دفعت تجربة التعليم عن بعد التلاميذ للاستهانة بالعملية التربوية في ظل غياب دوام مدرسي ثابت وساعات تعليم مخصصة للمواد.	10
مرتفعة		4.20	31.73 (3.17)	المجموع الكلي للمحور	

ويتضح من جدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الخامس (تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى التلاميذ) بلغ (3.17) ، وبدرجة تحقق مرتفعة . وبالنسبة لفقرات الفرعية جاءت الفقرة التاسعة من المحور الأول (يكسب التعليم عن بعد التلاميذ قيم الصبر والمثابرة) في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (3.70) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، وجاءت الفقرة الرابعة (حقق التعليم عن بعد مبدأ المرونة في الحصول على المعرفة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.67) ،

وبدرجة تحقق مرتفعة جدا ، ثم جاءت الفقرة السابعة (يزيد التعليم عن بعد من ثقة التلاميذ بأنفسهم والاعتماد عليها) في المرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (3.66) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جدا ، كما جاءت الفقرة الثانية (التعليم عن بعد أظهر قدرات وإمكانات التلاميذ الذاتية) في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي (3.65)، وبدرجة تحقق مرتفعة جدا ، ثم جاءت الفقرة العاشرة (دفعت تجربة التعليم عن بعد التلاميذ للاستهانة بالعملية التربوية في ظل غياب دوام مدرسي ثابت وساعات تعليم مخصصة للمواد.) في المرتبة الخامسة ، بمتوسط حسابي (3.22)، وبدرجة تحقق مرتفعة ، وجاءت الفقرة الأولى (التعليم عن بعد منح التلاميذ فرصه للتفكير أثناء التعلم) في المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابي (3.19)، وبدرجة تحقق مرتفعة ، كما جاءت الفقرة الثالثة (دفعت تجربة التعليم عن بعد التلاميذ للعزلة عن محيطه الاجتماعي) في المرتبة السابعة ، بمتوسط حسابي (3.18)، وبدرجة تحقق مرتفعة ، وجاءت الفقرة الثامنة (في حالة استمرار نظام التعليم عن بعد ، فإنه من المتوقع زيادة في نسبة تسرب التلاميذ من المدارس) في المرتبة الثامنة ، بمتوسط حسابي (2.49)، وبدرجة تحقق متوسطة ، كما جاءت الفقرة الخامسة (نظام التعليم عن بعد أثناء فترة تعليق الدوام المدرسي أدى إلى انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ) في المرتبة التاسعة ، بمتوسط حسابي (2.48) ، وبدرجة تحقق متوسطة ، وأخيرا جاءت الفقرة السادسة (أثرت تجربة التعليم عن بعد على فقدان التلاميذ التركيز والمتابعة أثناء عملية التعلم والتعلم) في المرتبة العاشرة والأخيرة ، بمتوسط حسابي (2.47) ، وبدرجة تحقق متوسطة .

وللإجابة على السؤال السادس من أسئلة الدراسة : ما مدى تحقق/نجاح تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المحور السادس : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور وللمحور ككل كما يوضحها جدول (9)

جدول (9) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة لمحور السادس : تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
مرتفعة جدا	5	0.79	3.52	طبيعة عمل أولياء الأمور أثرت على تفريغهم لتسهيل عملية تعلم التلاميذ في المنزل .	1
مرتفعة	7	0.99	3.19	مستوى تعليم أولياء الأمور أدى إلى عدم قدرتهم على مساعدة أبنائهم لاستيعاب المقررات وفهمها .	2
مرتفعة جدا	6	0.90	3.39	عدم تمكن بعض أولياء الأمور من إتقان التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتصال أثر بشكل سلبي على تعليم أبنائهم أثناء فترة تعليق الدراسة بالمدارس .	3
مرتفعة جدا	2	0.46	3.67	تجربة التعليم عن بعد نقلت الدور الأساسي في عملية التعلم من المعلم إلى الأسرة .	4
مرتفعة جدا	4	0.70	3.64	تجربة التعليم عن بعد أثناء فترة تعليق الدوام المدرسي دفعت أولياء الأمور إلى تطوير مهاراتهم للتعامل مع تقنيات الحاسوب وأدوات الاتصال الحديثة .	5
مرتفعة جدا	1	0.63	3.71	ساعد التعليم عن بعد في ظل تعطيل المدارس على زيادة دمج أولياء الأمور في العملية التعليمية ، وهو ما تناوله العديد من الاتجاهات	6

					التربية المعاصرة .	
مرتفعة جداً	3	0.55	3.65	ساعد التعليم عن بعد في ظل تعطيل المدارس على زيادة روح التكيف والتلامح الاجتماعي بين الآباء والأبناء ، نظراً لمشاركة الأهل في العملية التعليمية .	7	
مرتفعة جداً		2.89	24.77 (3.54)		المجموع الكلي للمحور	
مرتفعة		14.13	137.88 (2.93)		المجموع الكلي للاستبانة	

ويتضح من جدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور السادس (تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور) بلغ (3.54) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً . وبالنسبة لفقرات الفرعية جاءت الفقرة السادسة من المحور الأول (ساعد التعليم عن بعد في ظل تعطيل المدارس على زيادة دمج أولياء الأمور في العملية التعليمية ، وهو ما تناوله العديد من الاتجاهات التربوية المعاصرة) في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (3.71) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، وجاءت الفقرة الرابعة (تجربة التعليم عن بعد نقلت الدور الأساسي في عملية التعلم من المعلم إلى الأسرة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.67) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، ثم جاءت الفقرة السابعة (ساعد التعليم عن بعد في ظل تعطيل المدارس على زيادة روح التكيف والتلامح الاجتماعي بين الآباء والأبناء ، نظراً لمشاركة الأهل في العملية التعليمية) في المرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (3.65) ، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، كما جاءت الفقرة الخامسة (تجربة التعليم عن بعد أثناء فترة تعليق الدوام المدرسي دفعت أولياء الأمور إلى تطوير مهاراتهم للتعامل مع تقنيات الحاسوب وأدوات الاتصال الحديثة) في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي (3.64) وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، ثم جاءت الفقرة الأولى (طبيعة عمل أولياء الأمور أثرت على تفرغهم لتنمية عملية تعلم التلاميذ في المنزل) في المرتبة الخامسة ، بمتوسط حسابي (3.52)، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، وجاءت الفقرة الثالثة (عدم تمكن بعض أولياء الأمور من إتقان التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتصال أثر بشكل سلبي على تعليم ابنائهم أثناء فترة تعليق الدراسة بالمدارس) في المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابي (3.39)، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً ، وأخيراً جاءت الفقرة الثانية (مستوى تعليم أولياء الأمور أدى إلى عدم قدرتهم على مساعدة ابنائهم لاستيعاب المقررات وفهمها) في المرتبة السابعة والأخيرة ، بمتوسط حسابي (3.19) ، وبدرجة تحقق مرتفعة .

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي :

- تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة من وجهة نظر أولياء الأمور ، وذلك بمتوسط عام (2.93) ، وبدرجة تقدير مرتفعة .

- هناك تباين في درجة تقدير أولياء الأمور للمستويات المختلفة الخاصة بتجربة التعليم عن بعد ، حيث جاء تقييمهم لتجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور في المرتبة الأولى ، بمتوسط (3.54) ، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً ، ثم جاء تقييم التجربة على مستوى التلاميذ في المرتبة الثانية ، بمتوسط (3.17) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، وجاء تقييم التجربة على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة في المرتبة الثالثة ، بمتوسط (3.08) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، جاء كما تقييم التجربة على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية في المرتبة الرابعة ، بمتوسط (2.85) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، ثم جاء تقييم التجربة على مستوى المعلم ، بمتوسط (2.49) ، وبدرجة تقدير متوسطة . وأخيراً جاء تقييم التجربة على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية ، بمتوسط (2.48) ، وبدرجة تقدير متوسطة .

- هناك تباين في تقدير أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى فقرات وعبارات الاستبانة الخاصة بالتقدير ، حيث حصلت (15) فقرة على تقدير مرتفعة جدا ، بينما حصلت (17) فقرة على درجة تقدير مرتفعة ، وأخيرا حصلت (15) فقرة على درجة تقدير متوسطة . ولم تحصل أي فقرة على درجة تقدير منخفضة . كذلك جاءت الفقرة (ساعد التعليم عن بعد في ظل تعطيل المدارس على زيادة دمج أولياء الأمور في العملية التعليمية ، وهو ما تبادى به العديد من الاتجاهات التربوية المعاصرة) في المرتبة الأولى كأعلى الفقرات في تقدير أولياء الأمور ، وذلك بمتوسط (3.71) ، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا ، كما جاءت الفقرة (دفعت تجربة التعليم عن بعد المعلمين لمراجعة الواجبات المنزلية للطلاب بشكل أكثر دقة) في المرتبة الأخيرة كأقل الفقرات في تقدير أولياء الأمور ، وذلك بمتوسط (2.07) ، وبدرجة تقدير متوسطة .

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما يلي :

- اهتمام المملكة من خلال وزارة التعليم بتوفير قنوات تلفزيونية تعليمية لاستكمال الدراسة من خلال التعليم عن بعد ، وقد تم ذلك من خلال إطلاق قنوات عين التعليمية ، والتي ضمت 19 قناة تعليمية قدمت دروساً تعليمية لكافة المراحل الدراسية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) . حيث تميزت تلك القنوات بتلافي مشكلات تقنيات التعليم عن بعد الأخرى التي تعتمد على شبكة الانترنت، وبرامج تواصل خاصة .

- حرص أولياء أمور التلاميذ على نجاح التجربة والقيام بدور كبير في مساعدة أبنائهم على استخدام التقنيات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد .

- وجود متابعة مستمرة من جانب إدارات التعليم المختلفة والوزارة لتنفيذ التجربة والعمل على توفير الدعم اللازم لإنجاحها في ظل تعطيل المدارس ، وعدم وجود بدائل آمنة لعودة وانتظام التلاميذ للفصول الدراسية التقليدية .

- خبرة بعض المعلمين بنظام التعليم عن بعد ساعد بشكل كبير في نجاح التجربة ، رغم عدم إتاحة هذا النظام لأساليب الاتصال والتواصل الكافية بين المعلم والتلاميذ .

- التقنيات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد تعد من وسائل إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ ، وإظهار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية ، بالإضافة إلى إتاحة المعرفة في أوقات مختلفة ؛ مما ساهم في نجاح التجربة على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية وعلى مستوى جوانب التعلم الذاتية لدى التلاميذ .

- انخفاض تقديرات أولياء الأمور على الفقرات الخاصة بمحوري المعلم وإدارة المدرسة قد يرجع إلى عدم تأهيل بعض المعلمين بشكل كافي لاستخدام التقنيات الحديثة في نظام التعليم عن بعد ، بالإضافة إلى عدم وعيهم أن هذا النظام يفرض على المعلم أدوار إضافية قد لا يكون المعلم قد تدرب عليها من قبل . كذلك عدم استعداد بعض الإدارات المدرسية لتنفيذ هذا النظام في ظل تعطيل المدارس قد أثر على دورها في توفير التقنيات المناسبة ، وتسهيل العقبات التي قد تواجه تطبيق هذا النظام .

وتفق الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة ، مثل : دراسة (صافي، 2020) : والتي أوضحت أن تشير البيئة الالكترونية على العملية التعليمية فقد كان إيجابيا، من خلال تلقي والمحاضرات والدروس والتواصل التفاعلي الآني بين المعلم والمتعلم، وسلبيا من حيث عدم القدرة على الفهم والاستيعاب، الانقطاع أو التوقف في شبكة الإنترن特 ، كذلك دراسة (الزبون، 2020) : والتي أوضحت أن نظام التعليم المباشر في الفصول المدرسية أفضل في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية من التعليم عن بعد ، كذلك دراسة (النصير، 2013) والتي أوضحت أن نظام التعليم عن بعد حق أهدافه لدى الطلاب بدرجة تقدير مرتفعة ، لكنه أثر على الاتصال التعليمي بين المعلم والطالب ، وأخيرا دراسة (Wolfgang & et..al 2020) : والتي هدفت للتقييم مدى تكيف طلاب الجامعات مع نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، وأوضحت أنه على الرغم من التفاعل الجيد مع هذا النظام من جانب الأساتذة والطلاب ، إلا أن إعطاء جميع الدروس من خلاله سبب بعض الضغوط للطلاب، وأيضا دراسة Khalil; et al., 2020) التي أوضحت أن الانتقال المفاجئ إلى التعلم المترافق عبر الانترنت أثناء جائحة كورونا في المملكة

العربية السعودية قد لقي استحساناً من قبل طلبة كلية الطب ، واتفق جميع المشاركين على أن الجلسات عبر الإنترنت توفر الوقت وأن أدائهم قد تحسن بسبب زيادة الاستفادة من الوقت؛ ومع ذلك، أشاروا إلى أنهم واجهوا بعض التحديات بما في ذلك التحديات في المنهج وإدراك المحتوى والتحديات الفنية والسلوكية أثناء الجلسات والامتحانات عبر الإنترنت.

كما تختلف الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة الأخرى ، مثل دراسة (الشديفات ، 2020) التي أظهرت أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة ، كذلك دراسة (أويابه، 2020) : والتي هدفت إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid-19 من وجهة نظر طلبة الجامعة ، وأظهرت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبولا للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المترافق؛ إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضا، بالإضافة إلى وجود معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلاب مع الأنشطة المتأتية على منصات التعلم ، ودراسة (الزهارني ، 2020) : والتي توصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا كانت ايجابية بدرجة كبيرة .

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج السابقة توصى الباحثة بما يلي :

ـ توجيه إدارات المدارس الابتدائية لزيادة إشراك أولياء الأمور في الخطط التعليمية الخاصة بنظم التعليم عن بعد وكيفية إداراته في فترات تعطيل المدارس والأزمات .

ـ توجيه إدارات المدارس الابتدائية إلى أهمية دراسة ومراعاة قدرات التلاميذ وخصائصهم وإمكانات أولياء الأمور ومستواهم التعليمي قبل إعداد وتنفيذ أي خطط دراسية للتعليم عن بعد .

ـ توجيه الإدارات التعليمية لأهمية وضع خطة لتدريب المعلمين على نظام التعليم عن بعد من حيث التقنيات المستخدمة ، وأدوات الاتصال ، ودوره في هذا النظام .

ـ تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية على كيفية استخدام التقنيات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد .

ـ تصميم مواد تدريبية في شكل كتيب لتنمية قدرة أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية على كيفية استخدام التقنيات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد ؛ لتعويض نقص قدرات الأبناء في استخدام تلك التقنيات ، وأيضاً لمتابعة تقدم مستوى ابنائهم خلال التعلم بهذا النظام .

المصادر والمراجع

المراجع العربية :

إبراهيم، عبد الرزاق محمود (2020) . معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ،3 (4) ، 259-294.

أويابه، صالح (2020) . تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر . مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ،3 (2) ، 137-157.

برديسي، هشام جميل (2017) . العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم على بعد في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية لبرامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز . مجلة البحوث التجارية ، جامعة الزقازيق - كلية التجارة ، 39 (1) ، 319-362.

بريك، فاطمة محمد أحمد (2017) . فاعلية بعض أساليب التعليم عن بعد في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهاري لتشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة الباحة . مجلة العلوم التربوية ، 25(4) ، 459-504.

البيطار، حمدى محمد محمد (2016) . فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي . دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع78، 38-17.

جلال، يسري صادق (2018) . التعليم عن بعد: معلومات المحتوى المعرفي والمستلزمات وإمكانية تطبيقه في العراق . مجلة المجمع العلمي ، المجمع العلمي العراقي ، 65(3) ، 202-127.

حامد، صباح الحاج محمد (2019) . المشكلات التي تعيق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد بمراكيز الجامعات السودانية للعام الدراسي 2015 - 2016 م . مجلة العلوم التربوية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - عمادة البحث العلمي ، 20(1) ، 33-47.

حجازية، أميمة عوض والخميسي، السيد سلامة (2020) . بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية. الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، 20(152) ، 34-1.

حسن، إبراهيم محمد عبدالله (2020) . تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول . المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، 3(4) ، 337-355.

الحشاش ، مصطفى (2019). التعليم عن بعد (مفهومه، وتاريخه، ومبادئه، وتقنياته، متاح على: arblog.praxilabs.com)

خلاف ، أحمد عبد النبي (2015) . تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة . المجلة التربوية لكلية التربية ، جامعة سوهاج (مصر) ، ع40 ، 226-261.

رمضان، محمد جابر محمود (2020) . دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج - كلية التربية ، ج 77 ، 1531-1543 .

زياد، هاني (2020). التعليم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد ، متاح على: www.scientificamerican.com

الزبون، خالد عودة محمد (2020) . فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن . المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، 14 ، 201-220.

الزهارنى، سوسن ضيف الله يحيى (2020) . اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا . المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، 14 ، 357 - 376 .

سافيدرا ، خايمي (2020) . التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص ، متاح على : blogs.worldbank.org/education

الشديفات ، منيرة عبد الكريم (2020) . الواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مدير المدارس فيها . المجلة العربية للنشر العلمي ، ع19 ، 185-207.

صافي، لطيفة (2020) . الواقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي . مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ، 3(4) ، 40-57 .

الطويل، إيمان بنت سعد بن صالح (2018) . المشكلات الأكademية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترنات الحد منها. مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، 19 (1) ، 149-186 .

عسيلان ، غسان بن محمد (2020). المملكة والتعليم في زمن كورونا ، متاح على: albiladdaily.com 2020/07/23

عميرة، جويدة وآخرون (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني : دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، ٦٤، 285-298.

الفقى، آمال إبراهيم؛ وأبو الفتوح، محمد كمال (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد-Covied-19) بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر المجلة التربوية كلية التربية-جامعة سوهاج. العدد 74.

مأمون ، شيماء (2020). مزايا وعيوب «التعليم عن بعد» في مواجهة كوفيد 19 ، متاح على : News.ahram.org.eg gate.ahram.org.eg

محمود، عبدالرازق مختار (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحدياتجائحة فيروس كورونا COVID-19). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، 3(4) ، 171-224.

معهد اليونسكو للإحصاء (2009). دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وثيقة رقم 2.

الملا، أحلام عبداللطيف أحمد (2016) . تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة الماخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي بريطانيا . المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة - كلية التربية ، ع39، 123- 168 .

المنتشرى ، حليمة يوسف والمنتشري ، فاطمة يوسف (2020) . إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية - جائحة كورونا أنموذجًا ، متاح على : www.new-educ.com

النصير، دلال بنت منزل (2013) . تقييم نظام التعليم عن بعد المطبق في كليات البنات بالمملكة العربية السعودية . مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، 20 (87) ، 133-164 .

وكالة الأنباء السعودية (2020): وزارة التعليم تواجه ظروف "كورونا" وتنهي عامها الدراسي بنجاح ، متاح على : www.spa.gov.sa

قائمة المراجع المرومنة:

Ibrahim, M. (2020). Obstacles to distance education at the university from the faculty members' point of view. *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences* (In Arabic). *Center for Research and Development of Human Resources - Ramah*, 3 (4), 259-294.

Awabiyyeh, S. (2020). Assessing the experience of distance education under Covid-19 from the students' point of view: a case study at the University of Ghardaia, Algeria. *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences* (In Arabic). *Research and Development Center for Human Resources - Ramah*, 3 (2), 133-157.

Bardissi, J. (2017). Factors Affecting Demand for Distance Education in the Kingdom of Saudi Arabia: An Analytical Study of Distance Education Programs at King Abdulaziz University (In Arabic). *Journal of Commercial Research, Zagazig University - Faculty of Commerce*, 39 (1), 319-362.

Braik, A. (2017). The effectiveness of some distance education methods in developing the knowledge aspect and the skillful performance of operating and using educational devices among students of field training at the College of Education, (In Arabic). *Al-Baha University. Journal of Educational Sciences*, 25 (4), 459-504.

Al-Bitar, M. (2016). The effectiveness of using distance education in developing academic achievement and the trend towards distance education in the educational technology course among general diploma students (In Arabic). the one-year system, the Industrial Education

Division. *Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association*, Vol.78, 17-38.

Jalal, S. (2018). Distance education: knowledge of content information, requirements, and the possibility of its application in Iraq (In Arabic). *The Journal of the Academic Academy, The Iraqi Scientific Academy*, 65 (3), 127-202.

Hamed, M. (2019). Problems hindering the process of distance education in Sudanese universities: a field study from the viewpoint of distance education students in Sudanese university centers for the 2015-2016 academic year (In Arabic). *Journal of Educational Sciences, Sudan University of Science and Technology - Deanship of Scientific Research*, 20 (1), 33-47.

Hijazia, A. & Al-Khamisi, S. (2020). Some recent trends and experiences in distance education in postgraduate studies (In Arabic). *Culture and Development, Culture for Development Association*, 20 (152), 1-34.

Hassan, A. (2020). Distance education and learning of mathematics in light of the Corona pandemic: reality and hope (In Arabic).. *International Journal of Research in Educational Sciences, Future Prospects International Foundation*, 3 (4), 337-355.

Khallaf, A. (2015). A proposed conception to activate the role of distance education at Taif University in light of some contemporary global trends (In Arabic). *The Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag University (Egypt)*, Vol. 40, 226-261.

Al-Hashash, M. (2019). *Distance education its concept, history (In Arabic). principles and techniques*, available at: arblog.praxilabs.com

Ramadan, M. (2020). The role of distance education in solving the problems of the new Corona epidemic (In Arabic). *The Educational Journal, Sohag University - Faculty of Education*, Vol. 77, 1531-1543.

Zayed, H. (2020). *Distance learning in the face of the emerging corona (In Arabic)*. available at: www.scientificamerican.com

alzubun, M. (2020). The effectiveness of distance learning compared to direct education in the achievement of first-grade secondary students in the Arabic language subject in Jordan. *The Arab Journal of Specific Education (In Arabic). The Arab Foundation for Education, Science and Arts*, Vol. 14, 201-220.

Al-Zahrani, Y. (2020). Attitudes of faculty members at Umm Al-Qura University towards employing e-learning tools, "the blackboard platform", in the educational process, in line with the repercussions of the quarantine due to the Corona virus (In Arabic). *The Arab Journal of Specific Education, The Arab Foundation for Education, Science and Arts*, Vol. 14, 357-376.

Saavedra, J. (2020). *Education in the Time of Coronavirus: Challenges and Opportunities (In Arabic)*. available at: blogs.worldbank.org

Al-Shdeifat, A. (2020): The reality of employing distance education due to Corona disease in Kasbah Al Mafraq schools from the point of view of school principals in them (In Arabic). *The Arab Journal of Scientific Publishing*, vol. 19, 185-207.

safaa, L. (2020). The reality of using virtual e-learning at the Algerian University in light of the Corona pandemic: a field study on a sample of students of the Faculty of Humanities and Social Sciences at Al-Arabi Tebsi University. (In Arabic). *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences, Center for Research and Development of Human Resources - Ramah*, 3 (4), 40-57.

Al-Tawil, S. (2018). Academic problems facing female students of distance education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University and proposals to reduce them. *Journal of Scientific Research in Education* (In Arabic), *Ain Shams University - Girls' College of Arts, Sciences and Education*, 19 (1), 149-186.

Assailan, Ghassan bin Mohammed (2020). *The Kingdom, Education in the Time of Corona* (In Arabic), available at: albiladdaily.com 07/23/2020

Amira, J & et. al (2019). Characteristics and objectives of distance education and e-learning: a comparative study on the experiences of some Arab countries (In Arabic), *Arab Journal of Literature and Human Studies*, Vol. 6, 285-298.

Al-Fiqi, Amal Ibrahim; And Abu Al-Fotouh, Muhammad Kamal (2020). Psychological problems resulting from the emerging corona virus (Covied-19) An exploratory descriptive research for a sample of university students in Egypt The Educational (In Arabic). *Journal of the College of Education - Sohag University* - Issue 74.

Mamoun, S. (2020). *Advantages and disadvantages of "distance education" in the face of Covid 19* (In Arabic), available at: gate.ahram.org.eg >News

Mahmoud, M. (2020). Artificial Intelligence Applications: An Introduction to the Development of Education in Light of the Challenges of the Coronavirus (COVID-19) Pandemic (In Arabic). *International Journal of Research in Educational Sciences, Future Prospects International Foundation*, 3 (4), 171-224.

UNESCO Institute for Statistics (2009). *A Guide to Measuring Information and Communication Technologies in Education*, United Nations Educational (In Arabic) Scientific and Cultural Organization, Document No. 2.

Al-Mulla, A. (2016). Evaluating the distance education experience at the Malaysian University and the College of Education for Girls according to the quality standards taken from the Quality Assurance Agency for Higher Education in Britain (In Arabic). *International Journal of Educational Research*, United Arab Emirates University - College of Education, Vol. 39, 123- 168.

Al-Muntashari, Y. & Al-Montashari, Y. (2020). *Crisis management and remote emergency education in light of the Saudi and international experiences - Corona pandemic as a model* (In Arabic), available at: www.new-educ.com

Al Naseer, M. (2013). Evaluating the distance education system applied in girls' colleges in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Future of Arab Education* (In Arabic), *The Arab Center for Education and Development*, 20 (87), 133-164.

The Saudi Press Agency (2020): *The Ministry of Education faces the conditions of "Corona" and successfully ends its academic year* (In Arabic). Available at: www.spa.gov.sa

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdulrahim, H., & Mabrouk, F. (2020). COVID-19 and the Digital Transformation of Saudi Higher Education. *Asian Journal of Distance Education*, 15(1), 291-306.

Adnan,M & Anwar, K.(2020). Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives. *Journal of Pedagogical Sociology and Psychology*,2(1) .

Almaiah, M. A., Al-Khasawneh, A., & Althunibat, A. (2020). Exploring the critical challenges and factors influencing the E-learning system usage during COVID-19 pandemic. *Education and Information Technologies*, vol.1.

Allam, S & et...al(2020). Online Distance Learning Readiness During Covid-19 Outbreak Among Undergraduate Students. *Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 10(5), 642–657.

Demchenko, Y. (1997) . New Paradigm of Education in Global Information Environment: Learning from the Internet – Contributing to the Internet , Available at : www.internetsociety.org/inet97/proceedings

Dhawan,S.(2020). Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis, **Available at:** journals.sagepub.com/doi/10.1177/1071558320913833

International Baccalaureate Organization(,2020). Online learning, teaching and education continuity planning for schools.**Available at:** www.ibo.org/globalassets/news-assets/coronavirus

Khalil, R., Mansour, A.E., Fadda, W.A. *et al.* (2020) The sudden transition to synchronized online learning during the COVID-19 pandemic in Saudi Arabia: a qualitative study exploring medical students' perspectives. *BMC*, **Available at:** [Med Educ 20, 285.](https://doi.org/10.1186/s12909-020-02208-z) <https://doi.org/10.1186/s12909-020-02208-z>

Wolfgang S. & et..al (2020) .Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19).An Initial Assessment of Student Experience and Coping, **Available at:** [Preprint.DOI-ResearchGate:10.13140/RG.2.2.17040.15369](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.17040.15369)

Zhu, Z., Liu, Q., Jiang, X., Manandhar, U., Luo, Z., Zheng, X., ... & Zhang, B. (2020). The psychological status of people affected by the COVID-19 outbreak in China. *Journal of Psychiatric Research*.vol.129,1–7.